

الحلقة 22 | كيف استفاد الداعية من بائع اللب؟ | ذكرى وعبرة |

فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة نجري في طريقنا على كل صورة يبعد مسافة ثم نجري مسافة يا رحلتي وانحل اصبح يشبه القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

لما كنت طالب في المرحلة الثانوية ابويا الله يرحمه قال لي كلمة فضلت ترن في ودني لغاية النهاردة قال لي ما يهمني انك تصبح طبيب او مهندس ليس عندي مانع انك تبقى بيع لب - [00:01:06](#)

لب وفول سوداني المهم ان انت تتقن بيع اللب جدا لغاية ما تبقى افضل بيع لب في مصر الوهلة الاولى الانسان يظن ان الكلام ده عن اتقان العمل. وهو فعلا في ظاهر الكلام - [00:01:23](#)

بيحث على الاتقان. لكن في طيات الكلام ايضا اشارة لمسألة اخرى غير الاتقان وهي البساطة. بيع اللب ببشير لبساطة العمل اكثر الاختراعات الضخمة والمعقدة والتي لها فائدة كبيرة على المجتمع بتتكون من عدة مركبات كل منها مركب بسيط - [00:01:38](#)

لكن بتركيبها مع بعضها بتبقى عمل ضخم وربما معقد. انه الونش الضخم مسلا اللي بيستخدم في بناء الابراج الشاهقة يتكون من عدة روافع تعتمد على نزرية الارموف فورس اولياء ذراع القوة - [00:02:02](#)

كلمة بيع لب دي فضلت في ذهني باستمرار معلقة معي لدرجة ان انا بعث لب فعلا احنا كنا مزارعين وكنت بشوف التجار بيعوا يشتروا من ابويا الله يرحمه الثمار والمحاصيل. من الارض ويسوقوها هم بقى - [00:02:17](#)

فسألته ليه احنا ما نسوق شي منتجاتنا نقوم بالتسويق فنحقق ضعف الارباح بدل ما ربحي يبقى من الزراعة فقط ويجي تاجر ياخذ الحاجات دي ببييعها فيربح هو من التجارة. انا اربح من من الزراعة والتجارة - [00:02:35](#)

فابويا الله يرحمه قال لي ان التجارة مش تخصصنا واحنا رزقنا من الزراعة سب التاجر يكسب هو من التجارة اترك كل واحد ياخذ رزقه في الامر اللي هو متخصص فيه. لكن لو تحب تجرب ممكن اترك لك محصول تسوقه بنفسك هذا الموسم - [00:02:50](#)

قلت له موافق. قال لي ساترك لك محصول اللب اللي هو البذور بالفعل تركنا القرع العسلي والكوسة في الارض الى ان تضخموا جدا وفتحناهم وطلعنا البذور منهم وجففناهم في الشمس واصبح محصول لب - [00:03:09](#)

محترم. فكنت اذهب للجامعة لما كنت بدرس الهندسة وفي شنطة السيارة اجولت لب يعني اشولة آآ تعاملت مع معظم المآلي اللي في القاهرة والجيزة. يعني اللي هي محلات بيع المكسرات والتسالي - [00:03:25](#)

ولفيت على اصحاب المحلات دية ووزعت عليهم اللب كانوا ببييعوه للناس عشان الناس يتسلوا وهم يتسلوا علي انا بقى عشان يدفعوا لي فلوسي. كل ما اروح اخذ فلوسي من حد فلوس البضاعة يقول لي عدي علينا بكرة. فالحكم انا قررت - [00:03:43](#)

ابطل ابيع لب واركز في الايه في الهندسة لكن فضل في دماغي فكرة ان الانسان يعمل عمل بسيط ويتقنه جدا ويفيد به اكبر عدد من الناس. ايه علاقة الكلام ده بالدعوة - [00:03:57](#)

سيبونا من بيع اللب شوية وركز معي بقى انا حاليا في مؤسسة اسمها جسور. بقى لي كده حوالي اتناشر تلتاشر سنة. مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام وتدريب الدعاة انتجت ثلاث افلام تسجيلية اسمها سلسلة افلام الضباب ينقشع اهي - [00:04:10](#)

سلسلة افلام الضباب ينقشع دي لما تيجي تشوفها هتلاقي الفيلم الاول اسمه فيلم الاسلام بايجاز او اسلام انبريف ده فيلم مترجم

لواحد وتلاتين لغة منها العبرية. انا بنفسى بفضل الله لا قيمة للشهادتين لاسرائيلين. وزع منه مئات الالاف من الاسطوانات -

[00:04:29](#)

الفيلم الثاني الجهاد ضد الارهاب او جهاد اوم تيري ريزن مترجم لسبعناشر لغة منها العبرية ايضا. ويبصح صورة الاسلام ويبرئ مفهوم الجهاد نفسه من تهمة الارهاب. الفيلم هو الاسلام في المرأة - [00:04:49](#)

وهو مترجم الى حوالي تلتناشر لغة لحد دلوقتي. ويبرئ الاسلام من تهمة آآ اضطهاد المرأة الافلام دي بالاضافة الى الدورات اللي عملتها المؤسسة المؤسسة جصور دربت اكثر من تسعناشر الف - [00:05:07](#)

مسلم ومسلمة في خمسة وعشرين دولة بفضل الله في دورات آآ اربع مستويات منهم دورة كيف تعرف آآ غير المسلمين بالاسلام ودورة آآ كيف ترد الشبهات كل ده بدأ بمحاضرة خمسة وتلاتين دقيقة - [00:05:28](#)

حضرتها في واشنطن في سنة الفين وواحد قبل احداث سبتمبر للدكتور ممدوح محمد. شرح فيها لغير المسلمين اقسام الايمان الستة اركان الاسلام الخمسة لمحة سريعة عن وضع المرأة في الاسلام. بس - [00:05:45](#)

بدأت انا استأزنته في في البريزنتيشن ده بدأت اضيف للمحاضرة بتاعة الدكتور ممدوح مع الاحتفاظ بهيكلها ثم عملت لها عملية حاجة اسمها طلعت منها طلع منها بقى ثلاث افلام تسجيلية كبيرة اترجمت لعشرات اللغات طلع - [00:05:59](#)

ستين حلقة تلفزيونية اسمها اسلاموفوبيا طلع منها دورات اعطيت في خمسة وعشرين دولة لالاف تسعناشر الف مسلم. كل ده بدأ بايه بسيط جدا زي بيع اللب بالزبط. محاضرة بسيطة خمسة وتلاتين دقيقة ربنا جعلها بشيء من التفكير. وشيء من التخطيط

والتسويق سبب في هداية - [00:06:18](#)

الالاف والحمد لله احنا المسلمين عندنا مادة جميلة جدا وقوية جدا. لكن للاسف لا نحسن تسويقها وبننسى ان ربنا سبحانه وتعالى لما اختار خاتم النبيين وخاتم الرسل اختار متخصص في التسويق - [00:06:38](#)

ومخطط استراتيجي ومفكر عظيم وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم فكرة الاسلام نفسها فكرة سهلة وبسيطة لا تحتاج فيلسوف عشان يفهمها. وده احد اسباب انتشار الاسلام سريعا. انا بقول الكلام ده ليه - [00:06:56](#)

يجي لي شباب يقول لك احنا عايزين نعمل مشروع كذا ويقعد يقول لي ويشرح لي يشرح لي المشروع بتاعه وانا شبه مش فاهم حاجة وبتوه منه من كتر التعقيد. ليه - [00:07:13](#)

ما تعمل حاجة بسيطة وتتقنها وتسوقها لأكبر عدد من الناس وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. اشوفكم بكرة بازن الله وقت الحلقة انتهى لغاية كده. سلام عليكم. خدنا سكك - [00:07:27](#)

كتيرة نمشي مع الدروس واحلى من الكبيرة بنزرع في المعاني. ونمسك في الامل الاغاني انا خايف يا بكرة تفوت ما تسيبش زكراك بيبقى ضياعنا ابرة يا مش بريئة اكيد عيد البريئة تشوف بها الحقيقة ماني جريت المكان - [00:07:43](#)

- [00:08:43](#)